٧٩ـ كتاب المحاربين

[باب كَمِ التَّعْزِيرُ وَالأَدَبُ]

٢١٨٩ـ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: سمعت النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ إِلاَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ الله عَزَّ وَجَلَّ**».

[باب قَذْفِ الْعَبِيدِ]

٢١٩٠ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهْوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ، جُلِدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ**».

٨٠ـ كتاب الديات

٢١٩١ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ، مَا لَمْ يُصِبْ دَماً حَرَاماً**».

٢١٩٢ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ النَّبِي ﷺ لِلْمِقْدَادِ: «**إِذَا كَانَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ يُخْفِي إِيمَانَهُ مَعَ قَوْمٍ كُفَّارٍ، فَأَظْهَرَ إِيمَانَهُ، فَقَتَلْتَهُ، فَكَذَلِكَ كُنْتَ أَنْتَ تُخْفِي إِيمَانَكَ بِمَكَّةَ مِنْ قَبْلُ**».

[باب ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾] [المائدة: ٣٢]

٢١٩٣ـ عَنْ عَبْدِ الله بن عمر رضي الله عنه عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا**».

٢١٨٩- البخاري: ٦٨٤٨، ومسلم: ٤٤٦٠، وأحمد: ١٥٨٣٢.

٢١٩٠- البخاري: ٦٨٥٨، ومسلم: ٤٣١١، وأحمد: ٩٥٦٧.

٢١٩١- البخاري: ٦٨٦٢، وأحمد: ٥٦٨١.

وقوله: (في فسحة) الفسحة في الدين: سعة الأعمال الصالحة، والفسحة في الذنب قبول الغفران بالتوبة، حتى إذا جاء القتل ارتفع القبول.

٢١٩٢- البخاري: ٦٨٦٦.

٢١٩٣- البخاري: ٦٨٧٤، ومسلم: ٢٨٠، وأحمد: ٤٤٦٧.

[باب قَوْلِ الله تَعَالَى : ﴿أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ﴾] [المائدة: ٤٥]

٢١٩٤- عَنْ عَبْدِ الله ﷺ عن النبي ﷺ قال: «لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِيءٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَأَنِّي رَسُولُ الله إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالْمَارِقُ مِنَ الدِّينِ التَّارِكُ للجَمَاعَة».

[باب مَنْ طَلَبَ دَمَ امْرِيءٍ بِغَيْرِ حَقٍّ]

٢١٩٥- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّ النَّبِي ﷺ قَالَ: «أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى الله ثَلاَثَةٌ: مُلْحِدٌ فِي الْحَرَمِ، وَمُبْتَغٍ فِي الإِسْلاَمِ سُنَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَمُطَّلِبُ دَمِ امْرِيء بِغَيْرِ حَقٍّ لِيُهَرِيقَ دَمَهُ».

[باب مَنْ أَخَذَ حَقَّهُ أَوِ اقْتَصَّ دُونَ السُّلْطَانِ]

٢١٩٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «لَوِ اطَّلَعَ فِي بَيْتِكَ أَحَدٌ وَلَمْ تَأْذَنْ لَهُ، خَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ».

[باب دِيَةِ الأَصَابِعِ]

٢١٩٧- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: «هَذِهِ، وَهَذِهِ سَوَاءٌ». يَعْنِي الْخِنْصَرَ وَالإِبْهَامَ.

٢١٩٤- البخاري: ٦٨٧٨، ومسلم: ٤٣٧٥، وأحمد: ٣٦٢١.

٢١٩٥- البخاري: ٦٨٨٢.

وقوله: (ملحد في الحرم): الخارج عَنْ دينه أو مرتكب الكبيرة في الحرم، و (سنة الجاهلية): العادات السيئة التي أبطلها الإسلام.

٢١٩٦- البخاري: ٦٨٨٨، ومسلم: ٥٦٤٣، وأحمد: ٧٣١٣.

٢١٩٧- البخاري: ٦٨٩٥، وأحمد: ١٩٩٩.

وقوله: (سواء) أي: في الدية.